

إصلاحية شرطة رأس الخيمة تجمع بين نزيل ومولوده للمرة الأولى



رأس الخيمة: عدنان عكاشة

جمعت المؤسسة العقابية والإصلاحية في القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة، في لقاء مؤثر، بين نزيل، من أصحاب المحكوميات الطويلة، ومولوده البالغ 8 أشهر، الذي وُلد خلال قضاء والده فترة محكوميته، تزامناً مع «يوم الأب» العالمي، الذي يوافق 21 يونيو/حزيران من كل عام، في إطار المبادرة الإنسانية «الأهل غير»، التي أطلقتها المؤسسة العام الماضي.

وأوضح العقيد عبدالله الحيمر، مدير إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية في شرطة رأس الخيمة، أن القيادة الشرطية نظمت الزيارة للأسرة الخليجية، القادمة من خارج الدولة، مشيراً إلى أن هذه الخطوة جاءت بناء على تعليمات اللواء علي عبدالله بن علوان النعيمي، قائد عام شرطة رأس الخيمة، ومتابعة العميد جمال أحمد الطير، نائب القائد العام، في إطار الجهود المستمرة لتحسين جودة حياة النزلاء، وتعزيز الروابط الأسرية والتواصل بين النزلاء وأسرهم. وأكد أن «إصلاحية رأس الخيمة» نفذت تحت مظلة مبادرة «الأهل غير»، الإجراءات اللازمة لاستقدام واستضافة الأسرة، المكونة من الزوجة وطفلتين بعمر الزهور وطفل رضيع، ثم جرى ترتيب اللقاء الأسري مع «النزيل»، الذي قضى أكثر من عام داخل مرافق المؤسسة الإصلاحية، ليلتقي للمرة الأولى، طفله المولود قبل ثمانية أشهر، والذي أبصر

الحياة ولم يره والده، حيث سادت أجواء أسرية دافئة في القاعة، التي تم تخصيصها لهذا اللقاء داخل المؤسسة، لافتاً إلى أن هذه المبادرات النوعية، التي تهتم المؤسسة العقابية والإصلاحية بشرطة رأس الخيمة بتنفيذها، تسهم في تخفيف الضغط النفسي عن النزلاء، وتنعكس على سلوكياتهم داخل المؤسسة.

وبينت المختصة النفسية وفاء بن يعقوب، أن «إصلاحية شرطة رأس الخيمة» تحرص على إطلاق المبادرات النوعية إيماناً بأهمية خلق أجواء نفسية أفضل للنزلاء، وتعزيز تواصلهم مع أفراد أسرهم، مشيرةً إلى أن هذه المبادرة تنسجم مع سياسة المؤسسة في تخفيف الضغوط النفسية عن النزلاء، لا سيما من أصحاب المحكوميات الطويلة.

وأعربت زوجة النزير، القادمة من إحدى الدول الخليجية، عن شكرها وامتنانها للقيادة العامة لشرطة رأس الخيمة، ممثلة في المؤسسة العقابية والإصلاحية، على تنظيم اللقاء الطيب، الذي جمع للمرة الأولى بين زوجها وطفلها الرضيع، والذي شكّل فرصة للتواصل الأسري وإدخال الفرح على قلوب كافة أفراد الأسرة.

وأكدت شرطة رأس الخيمة أن مثل هذه المبادرات تجسد عمق الروابط الإنسانية والاهتمام الكبير الذي توليه قيادة وحكومة الإمارات ووزارة الداخلية وشرطة رأس الخيمة، وتعكس الحرص على مد جسور التواصل الأسري، وإسعاد النزلاء وأسرهم.